

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حماية المآثر التاريخية ذات الطابع السياحي في ضوء تخريب برج القمرة بمدينة
أصيلة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر برج القمرة بمدينة أصيلة أحد أبرز المعالم التاريخية التي تجسد الذاكرة العمرانية والحضارية لهذه المدينة الأطلسية، إذ يشكل جزءا من المنظومة الدفاعية للأسوار التي شُيّدت لحماية المدينة من الهجمات البحرية، مما يجعله شاهدا ماديا على التحولات العسكرية التي عرفها الساحل الأطلسي عبر قرون متعاقبة. كما يرتبط البرج في الوجدان الجمعي لساكنة المدينة وبصورتها الثقافية، باعتباره فضاء للإبداع والفن والانفتاح الثقافي، وهو ما جعل منه معلما سياحيا ساهم باستمرار في تعزيز الجاذبية السياحية لأصيلة، ونقطة استقطاب للزوار ومختلف المهتمين بالتراث.

غير أن حادثة السرقة والتخريب التي طالت الصفائح النحاسية التي تغطي قبة البرج، كشفت عن الحاجة الملحة إلى حماية المآثر التاريخية ذات الطابع السياحي من مختلف المخاطر التي تتهددها، كما أماطت اللثام عن محدودية أنظمة المراقبة والصيانة الدورية لهذه الفضاءات، وقصور تدابير الحماية والحراسة لهذه المواقع ذات الأهمية التاريخية والسياحية البالغة.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها الوزارة بهدف تأمين برج القمرة وباقي المآثر التاريخية ذات الطابع السياحي بمدينة أصيلة من مخاطر السرقة والتخريب، وعن البرامج الموضوعية لتعزيز صيانة وتثمين وترميم الآثار التاريخية بالمدينة، بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح